

إثنا عشر رسالة

[95] مضادات غريزة الذات وموجعات جوهر الجبله كأنها من تلقاء ذاتها ملسوعة العقارب والحيات مفجوعة الفجايع والرزيات وبالجملة لا تنظر إلى صغار امر ما تعصى فيه وهو انه ولكن انظر إلى عظم جلال من تعصيه وكبرياء سلطانه فنعمنا الموعظة ما قد رويناهما في طائفة من اجازاتنا للاسلاء والاخلاء عن مولانا الصادق ابى عبد الله جعفر بن محمد الباقر عليهما السلام استبح من الله بقدر قربيه منك وخفه بقدر قدرته عليك وفى كتاب الكافي لشيخ الدين ابى جعفر الكليني بسنده الصحيح عن ابى عبد الله عليه السلام قال من اشد ما فرض الله سبحانه على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عندما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها قلت فاذن نعتمد بحبل الله المستعان ونستعيز بالله من كيد الشيطان ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا فصل 3 ان استحقار واستصغار المعصية كبيرة كانت أو صغيرة كاد ينتهى بالمرء إلى باب الامن من
